"اصدقاء أهالي المخطوفين" رحبوا باللجنة وطالبوا باعطائها الامكانات والصلاحيات

بعد وعود وانتظار واعوام طويلة من التحرك، صدر في ٢١ الجاري القرار الرقم ٢٠٠٠/١٠ الذي قرر بموجبه رئيس الوزراء سليم الحص تشكيل لجنة مهمتها الاستقصاء عن جميع المخطوفين والمفقودين خلال الحرب وتحديد مصيرهم، على ان تقدم اللجنة تقريرها الى رئيس الوزراء خلال ثلاثة اشهر من تاريخ صدور القرار.

وفي حضور النائبين بيار دكاش ومروان فارس، عقدت امس "لجنة اصدقاء اهالي المخطوفين "مؤتمراً صحافياً امس في نقابة الصحافة لتأكيد اهمية القرار وجديته واستمرار التحرك، مع ابداء ملاحظات لتفعيل العمل الاستقصائي.

حلواني

بداية كلمة ممثل نقيب الصحافة محمد بعلبكي فؤاد الحركة ثم ألقت وداد حلواني كلمة اللجنة، فأكدت "ان حملة "من حقنا ان نعرف" هي التي انجبت القرار الرقم ٢٠٠٠/١٠، الوحيد الذي يشكل مدخلاً صحيحاً لطي هذا الملف. اضافت: "اعرف ان كثيرين يرددون ان اللجان مقبرة القضايا، وان لجنة التحقيق هذه ليست اول لجنة رسمية تشكل، لكن اللجان الثلاث التي شكلت بين ١٩٨٣ و١٩٨٥ لم تولد بقرار رسمي واكتفت بتنظيم استمارات ملأها ذوو المخطوفين، مع الاشارة الى الظروف التي كانت سائدة آنذاك وعدم حيادية بعض اطراف السلطة".

واشادت باللجنة، "فهي اول لجنة تحقيق رسمية تصدر بقرار صريح عن دولة رئيس الوزراء وتبلغ رسمياً الى لجنة الاهالي. انما تحمل اسماً هو: "لجنة تحقيق رسمية للاستقصاء عن مصير جميع المخطوفين والمفقودين"، رئيسها واعضاؤها لهم ايضاً اسماء ومراجع. وهي اخيراً محددة المهمات والمدة الزمنية لتقديم تقرير عن نتيجة عملها الى رئيس الوزراء". واوردت جملة ملاحظات، فطلبت ان يكون للجنة مقر معلن وتتوافر لديها الامكانات المالية والبشرية، وتتمتع بصلاحيات واسعة.

وتحدثت جولييت ضاهر باسم اهالي المخطوفين، فسألت: "لماذا يغيب ملف المفقودين والمخطوفين عن المفاوضات مع اسرائيل، فالاخيرة لديها الكثير منهم وقد اخذتهم اثر انسحابها بعد اجتياح ١٩٨٢. (...) لكنها ترفض ان تعترف بوجود مثل هؤلاء المفقودين والمخطوفين لديها امام الصليب الاحمر الدولي فيما تؤكد شواهد عديدة على وجود المئات منهم لديها".

وأكدت "ان قوى الحرب اللبنانية شاركت في تكوين ملف المخطوفين والمفقودين، فهي بالتالي معنية في شكل اساسي وعليها ان تدلي بما لديها من معلومات ودفوع في هذه القضية. وشددت على "ان الدولة هي المسؤول الاول والاساسي بل الوحيد عن معالجة هذه القضية ووضع الحلول المناسبة لها".

ثم تحدث رئيس لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية سنان براج فتطرق بالتفصيل الى التحرك من اجل قضية المخطوفين والى اللجان التي تم تشكيلها ومماطلتها وقال: "ننتظر الآلية التي ستحدد على اساسها طريقة الاستقصاء والتحري، وعلى هذا الاساس يتقرر التحرك على الصعيدين المحلي والدولي".

ب. ط.

قتيل انتحاراً

اورد تقرير امني ان الاردني خالد فريد فليحان (٣٨ عاماً) انتحر باطلاق الرصاص على رأسه داخل شقته في مبنى نبيل نقولا في حارة صخر – كسروان.